

ما يقول المسلم إذا أراد أن يمدح أخاه المسلم

« أَحْسِبْ (فلانا)،

وَاللَّهُ حَسِيبُهُ،

وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا،

أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا»

إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَثْنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا لَكَ؛ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ،

قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ» مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ:

«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: «أَحْسِبْ فَلَانًا، وَاللَّهُ حَسِيبُهُ،

وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ» ⁽¹⁾.

(1) أخرجه البخاري، رقم (2662)، ومسلم، رقم (3000).